تقديم

«من المعلومات تأتى المعرفة...
ومن المعرفة تتولد الحكمة»

(و.ع)

مع ازدياد التقدم والحضارة فى كل زمان ومكان يتسارع الاهتمام بتعليم وتعلم الرياضيات ليس فقط لفوائدها النفعية، بل أيضًا بسبب المتعة الذهنية التى تصاحب التعامل معها وبها... ورغم كل ذلك نجد هناك بين المتعلمين عزوف البعض عن الالتحاق بالشعب العلمية، والتى تتضمن أساسًا دراسة الرياضيات. كما نلمس أحيانًا ما يطلق عليه «قلق الرياضيات» عند بعض التلاميذ خاصة مع بداية تمدرسهم، ومن ثم نجد البعض «يخافون الرياضيات»...

يعالج كتابنا هذا «من يخاف الرياضيات» أسباب هذا التخوف والتى هى فى معظمها أسباب نفسية انفعالية، بعضها ناجم عن معتقدات خاطئة عن صعوبة الرياضيات، وعن أسطورة القدرات الفطرية والذكاء الثابت الذى يعتقد البعض

أنه لا يتقدم ولا ينمو بالتعليم والتعلم... وتشغيل الخلايا العصبية للمخ البشرى، الذى يُقال أنها «ترقص طربا» عندما تستقبل «تحديا» فكريًا يؤدى إلى إعمال «العقل» لحل مشكلة صعبة... كما يتطرق الكتاب لأسباب، تتعلق بمناهج الرياضيات وأساليب التدريس وطرق التقويم والامتحانات «الترويعية»...

يعرض الكتاب لنماذج من بعض العلماء، الذين تأخر نموهم أو واجهوا صعوبات فى تعلم الرياضيات... ثم أصبحوا علماء أضافوا الكثير لعلوم الرياضيات وغيرها...

كما يقدم الكتاب نماذج لأمثلة ومواقف رياضية ممتعة ومفيدة..

ومع نهاية قراءة الكتاب، نأمل أنه يسهم فى رسم ابتسامة عريضة دافعة لتعلم الرياضيات.

والله الموفق،

وليم عبيد

يناير ٢٠١١

obeikandl.com